الضغوط النفسية التي يعاني منها العاملون في مجالِ التدريب الميداني بمكتب التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

إعداد

د/ منيرة محمد ضيف الله شرار

مدرب متخصص(ب)

كلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

الضغوط النفسية التي يعاني منها العاملون في مجالِ التدريب الميداني بمكتب التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

د/ منيرة محمد ضيف الله شرار *

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي للكشف عن طبيعة الضغوط النفسية التي يعاني منها مدربو التربية العملية بمكتب التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وذلك باتباع المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة البحث من (١١٩) مشرفا على التربية العملية من العاملين بمكتب التربية العملية، وبعض الموجهين المنتدبين من وزارة التربية حسب الحاجة. كما صممت الباحثة استبانة من اجل تحقيق أهداف البحث، وتكونت من ثلاث أقسام رئيسية تشمل (٤١) بند على مقياس ليكرت الثلاثي. وخلصت الدراسة لنتائج أهمها: أن مشرفي التربية العملية لا يعانون ضغوطا نفسية تجاه عملهم الإشرافي على الطلبة المعلمين، ولا يجدون أي صعوبات تجاه الإشراف على الطلبة المعلمين بمدارس التدريب. لكنهم يعانون من ضغوطا نفسية ناتجة من مدارس التدريب، وتكمن هذه الضغوط من بعض الإدارات المدرسية وبالأخص المشرف المحلي بالمدرسة. كما يعاني مشرفي التربية العملية من ضغوط نفسية ناتجه من مكتب التربية العملية لسوء اختيار مدارس التدريب المفروضة عليهم من قبل وزارة التربية. وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا يوجد فروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى ($p\leq0.05$) لجميع محاور الاستبانة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا لقيم (ف) عند مستوى ($p\leq0.05$) لجميع محاور الاستبانة تعزى لمتغيرات الدراسة باستثناء متغير المؤهل الدراسي في المحور الثالث وهو دال إحصائيا ولصالح المؤهلات العليا من حملة درجة الدكتوراه.وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة دعم مقررات التربية العملية بالأنشطة والحقائب التعليمية، والقيام بالتحديث المتجدد لمقررات التربية العملية.

الكلمات المفتاحية: التربية العملية، الضغوط النفسية، التدريب الميداني، دولة الكويت.

* **د/ منيرة محمد ضيف الله شرار:** مدرب متخصص(ب)– كلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

المقدمة:

التعليم ركيزة أساسية للتنمية البشرية والمستدامة مع الصحة والاقتصاد وهو المحرك الرئيسى لها فكلما تحسنت قدرات الإنسان ازدادت التنمية، ولذلك ركز الإعداد على تطوير مهارات المعلمين وتعزيز مكانتهم التربوية والاجتماعية فهو استثماراً مستقبليا، وحقيقياً في البلاد.

تعتبر التربية العملية مرحلة من أهم مراحل إعداد الطالب المعلم، وأكثرها ممارسة وارتقاء بجميع مهاراته التدريسية، وتشهد التربية العملية بالمدارس مزج بين الجانب النظري والجانب العملي، التي تتطلب التعامل مع عدة جهات وهي: مكتب التربية العملية – المشرف الداخلي– الإدارة المدرسية– المشرف الخارجي– التقويم النهائي (الهادي، ٢٠١٨).

كما يشكل برنامج التربية العملية الركن الأساسي في عملية إعداد معلمين لتزويد المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها بمعلمين قادرين على إنجاز الأهداف، مؤهلين عمليا بالعمل بكفاءة وفاعلية. ولذلك تحرص مؤسسات إعداد المعلم على تدريبهم تحت إشراف موجه، **ومن هنا جاءت هذه الدراسة** لتكشف عن طبيعة الضغوط النفسية التي يعاني منها مدربي التربية العملية بمكتب التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

مشكلة البحث:

اعتاد الطالب المتدرب على التعليم النظري طيلة فترة الدراسة، ليصل في نهاية رحلته الدراسية للتدريب الميداني، والذي يتسم بالتعليم العملي أكثر من النظري. وهنا تبرز أهم معوقات التدريب الميداني في عدم التكيف مع الواقع المعاكس الذي اعتاد عليه الطالب. فالتدريب الميداني يتطلب واجبات جديدة وكثيرة، وهذه المشكلة وقتية، ومما يسرع من حلها الانخراط بجو التدريب. والإيمان والثقة بالنفس يدفع المتدرب على النجاح مهما كانت المتطلبات صعبة. ولا يشعر بالإحباط، والخوف من الفشل، وربما التفكير في الانسحاب وبالأخص إن أخطأ، فالشعور بالإحباط والنقص عند توجيه المدربين لهم، ولذلك فإن تحويل هذه التوجيهات لمشاعر إيجابية للاستفادة من هذه التوجيهات. كما وتأتي مشكلة تكليف المتدربين بواجبات ليست من ضمن المطلوب منهم من الصعوبات التي تواجههم، فلا يستطيع طرح وتبادل الأفكار مع المدرب من جهة ومع المجموعة المتدربة من جهة أخرى. فدور المدرب كمؤثر تربوي وتعليمي مهم. وتأتي صعوبة تقييم المتدربين غير الموضوعية المعتمدة على المزاجية والشخصية من أصعب تحديات التدريب.

فكان لابد من التركيز على تطوير مهارات المعلمين وتعزيز مكانتهم التربوية والاجتماعية، والصرف على التعليم باعتباره استثمارا حقيقيا في البلاد. وكلما كان التأسيس صحيحا وقويا كانت المراحل اللاحقة أفضل ومخرجاتها أكثر كفاءة (الكندري، ٢٠٢١).

وتكمن مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما الضغوط النفسية التي يعاني منها مشرفو التربية العملية (مدربين–أعضاء هيئة التدريس) بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت؟

٢- ما الضغوط النفسية التي يعاني منها مشرفو التربية العملية (مدربين–أعضاء هيئة التدريس) بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت والناتجة عن الممارسة بمدارس التدريب؟

٣- ما الضغوط النفسية التي يعاني منها مشرفو التربية العملية (مدربين–أعضاء هيئة التدريس) بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت والناتجة التعاون مع مكتب التربية العملية بالكلية؟

٤- ما أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه مشرفي التربية العلمية بمكتب التربية العملية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت؟

٥- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) أو (ت) للمتغيرات الديموغرافية التي يتبناها البحث؟

أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث فى:

- تعرف واقع الضغوط النفسية الذاتية التى يعانى منها المشرفين على برنامج إعداد المعلم فى عصر التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعى.
- إلقاء الضوء الضغوط على واقع الضغوط النفسية التي يعاني منها المشرفون على برنامج إعداد المعلم بكلية التربية الأساسية والناتجة عن:
  - تعاون الجهاز الإدارى (المنسقين) بمكتب التربية العملية بكلية التربية الأساسية.
  - الإعداد الأكاديمى للطلبة المعلمين خلال دراستهم بسنوات الكلية.
  - التدريب الميدانى للطلبة المعلمين فى مدارس التدريب بوزارة التربية والتعليم.
  - استنباط أهم التحديات والعقبات من وجهه نظر مشرفى التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، التى تسبب ضعف برامج التربية العملية، وعدم قدرتها على تلبيه احتياجات الطلبة المعملين في ظل التنمية المهنية المستمرة.

أهمية البحث:

تحتل التربية العملية مكانة متميزة في برنامج إعداد الطلاب المعلمين، خاصة أنها مرحلة إعداد قبل الخدمة، ويتضمن برنامج التربية العملية مكونات أساسية هي المكون المعرفي وهو عبارة عن جميع المفاهيم التربوية والنفسية والعمليات الفعلية، والمكون المهاري وتتكون من الأداء المهاري اللازمة التي يخدم بجانب المعرفي، والمكون الوجداني الانفعالي لتنمية الاتجاهات الإيجابية وتنمية القيم لدى كل من الطالب المعلم والمتعلم.

ويعتمد نظام إعداد المعلم على نظام الساعات المعتمدة الذي يحدد تخصصه منذ دخوله الكلية، ويتكون النظام من ثمانية فصول دراسية على أربع سنوات، ويخصص الفصل الدراسي الثامن لبرنامج التربية العملية أي بعد انتهاء الطالب من المتطلبات الأساسية. وحتى تحقق التربية العملية وظائفها لا بد من اعتمادها على مجموعة عناصر من أهم وظائفها:

الأهداف، الخطة الزمنية، المحتوى، طرق التدريب، النماذج. ولشروط التسجيل في برنامج التربية العملية لا بد من استكمال (١٠٢) وحدة دراسية، واجتياز مقرر طرق تدريس (١)، ومقرر طرق تدريس (٢)، مقرر وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم. أما القوى البشرية التي تقوم بالإشراف على برنامج التربية العملية: وهم (المشرف الجامعي – المشرف المتفرغ بمهنة الإشراف على الطلبة المعلمين من العاملين بمكتب التربية العملية – المشرف المحلي وهو المدرس الأول بالمدرسة في القسم الذي يتدرب فيه الطلاب المعلمين ويكلف رسمياً من قبل مكتب التربية العملية (القلاف :٢٠٠٩).

ويعد الإشراف التربوي عملية ديموقراطية إنسانية ويمثل جوهر العملية التعليمية، ويهدف إلى تطوير النمو المهني للمعلم ويقدم خدمات فنية متعددة تشمل المعلم والمتعلم والبيئة التعليمية وذلك لتحقيق النمو الشامل وتحسين الظروف التعليمية (حسن :٢٠١٣).

مصطلحات البحث:

- برنامج التربية العملية: Education Practical

هو برنامج يتيح أمام الطلاب تطبيق ما درسوه من المقررات المتخصصة والتربوية والعلمية في مواقف عملية واقعية من خلال تطبيق النظريات والمبادئ التي تم دراستها، وهي فترة من التدريب الموجه، ويقضيها الطالب المعلم بالمدارس الابتدائية أو المتوسطة، ويقوم اثنائها بالتدريب على تدريس مادة تخصصه تحت إشراف داخلي وهو عضو هيئة تدريس من الكلية أو مدرب من مكتب التربية العملية) –وأشراف خارجي وهو رئيس القسم المتخصص في تخصصه بمدرسة التدريب، أو موجه منتدب بالتربية والتعليم (الهادي :٢٠١٨).

وتعرفه الباحثة إجرائيا: بأنه برنامج تدريبي يقوم به الطلبة بعد إنهاء المقررات النظرية يساهم تطبيق ما تم دراسته عملياً في المدارس والصفوف.

- الطلبة المعلمون: Teacher students

وهم المعلمون الذين أنهوا المقررات الدراسية، وانطبقت عليهم معايير التدريب الميداني على مهنة التدريس في المدارس الحكومية والخاصة المتعاونة، تحت إشراف متخصصين ومشرفين، حتى يتمكنوا من كسب الخبرة والمهارة في التدريس ليصبحوا معلمين بصفة رسمية (عيسى، ٢٠٢٢).

وتعرفهم الباحثة: بأنهم الطلاب الذين اجتازوا أكثر من(١٠٣) من المواد التخصصية والتطبيقية والثقافة العامة الإلزامية بلائحة مقررات كلية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، بحيث يصبحوا قادرين على عملهم في المستقبل كمدرسين في مادة تخصصهم بوزارة التربية والتعليم.

- الإدارة المدرسية: The school administration

وتتمثل الإدارة المدرسية بمدير المدرسة التي يتدرب بها الطلاب المعلمين أو ما ينوب عنه، وهذا المدير تكون مسئوليته تيسير العمل في المدرسة، والإشراف الإداري على الطلاب المعلمين ومتابعة نسبة الحضور لهم، ويشارك المدير في عملية تقويمهم أثناء فترة التربية العملية بواقع عشر درجات (القلاف :٢٠٠٩).

وتعرف الباحثة الإدارة المدرسية بأنه الأشخاص المسؤولين عن المعلمين والطلبة وكل ما بداخل المدرسة من أمور إدارية أو تنظيمية، ويرتكز اهتمام الدراسة الحالية على الشخص الذي يقوم بعملية تقييم أداء الطلبة المعلمين أثناء فترة تدريبهم الميداني في المدارس الحكومية.

- الضغوط النفسية (قلق التدريس): Psychological stress- Teaching anxiety

هو شعور غير سار يتضمن انفعالات تظهر فى شكل مجموعة من الاستجابات السلوكية والفسيولوجية التى يمكن ملاحظتها وذلك بسبب وجود الفرد فى موقف التدريس داخل الفصل، وتنجم هذه الانفعالات عن خوف الفرد من احتمال الفشل أو عدم قدرته على الأداء وفقا للمعايير المحددة أو تعرضه للنقد (على :٢٠١٧).

وتعرفه الباحثة: بأنه شعور جديد يظهر لدى الطالب الذي سيقوم بمهنة التدريس لأول مرة، نتيجة خوفه من عدم تحمل مسؤولية التدريس أو الخوف من الفشل، لكن هذا الشعور يتلاشى مع ممارسة الطالب للمهنة مع مرور الوقت.

الإطار النظري للبحث:

تعتبر التربية العملية الأساس العملي للمدرس فيما بعد، وظهر الاهتمام بإعداد المعلم وتأهيله منذ عقود حيث أبدى الباحثين أنه من غير المعقول أن يكون الإعداد الأكاديمي والمهني للطالب المعلم خلال دراسته ناقصا ونتوقع منه آن يكون من المعلمين البارزين في مادة تخصصه. ولذلك أعتمد التدريس على مفهوم الكفاية: Competency: ويعرف بأنه "القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية، والقدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات". (اللوغانى وآخرون، ٢٠٠٧).

ويرى أنصار حركة الكفايات أن التدريس المبني على الكفاية يركز على طريقة التدريب بفاعلية ولا دخل لطرق التدريب بالعاطفة أو المعارف الإنسانية، وأن التركيز على جانب الأداء لا يعني إهمالا للمعلومات التي هي جزء من الكفاية بل إنها تؤكد على عملية الربط والتكامل بين المجالين النظري والتطبيقي، كما يرى أنصار هذه الحركة ومؤيدوها أن تحليل عملية التدريب إلى مكوناتها الفرعية إنما

يتم بهدف تيسير عملية إعداد المدرب وتدريبه حتى يتم إتقان هذه المكونات الفرعية لعملية التدريب في إطارها العام حتى تحقق الأهداف التربوية للعملية التعليمية.

وترى الباحثة أن طريقة إعداد المدرب القائمة على التمكن من الكفايات تتميز عن غيرها من الطرق بعدة مميزات من أهمها:

- أنها تتبع خطة منهجية منظمة في تحديد الكفايات ووضع برامج للتدريب عليها.
- تعتمد على آراء المتدربين والمدربين كأساس للحكم على مدى نجاح أو فشل العملية التعليمية. بحيث ينعكس على أدائه بشكل تجعل ما يتعلمه المدرب وظيفيا واضح.
- تستفيد هذه الطريقة من معظم المستحدثات التربوية المعروفة لتحقيق أهدافها وتستخدمها وصولا للإعداد الجماعي والفردي للمدرب.

الدراسات السابقة:

- ومن أهم الدراسات المتعلقة بموضوع البحث دراسة (Bon,Zone Suanloy: 2022) التي هدفت لاكتشاف أهمية التدريب لتطوير عمل مديري التعليم في سنغافورة من خلال طبيعة خبرات المديرين الجدد. وتكشف عن الفوائد والتحديات ذات الصلة. اتبعت الدراسة المنهج الاستقصائي النوعي، وأجريت مقابلات مع أربعة مديرين مبتدئين –وثلاث مديرين رئيسين، كما دلت النتائج أن تجربة التدريب إيجابية ومفيدة، ومنحت المدراء المبتدئين وعياً

ذاتياً أكبر وتمكيناً ذاتياً، وان التدريب مفيد جداً لتطوير العمل وأوصت الدراسة إجراء مزيد من التدريب باستخدام عينة أكبر لتعميم الفائدة.

- وفي دراسة (Stope Karin & Other's:2021) حول تقيم رسائل الطلاب في تعليم المعلمين من خلال ملفاتهم، وجد تباين بين تقييم المعلمين المختلفين لأطروحات الطلاب وهي مشكلة في تعلم الطلبة المعلمين نجاه مدربين ذو التخصصات المختلفة، و هدفت الدراسة إلى التحقق من كيفية قيام المدربين المكلفين بالإشراف على الطلبة المعلمين لتجديد الأوليات بين معايير التقييم وقد تم وضع معايير لمدربي الطلبة من شبكة الانترنت خلال ثلاث جامعات مختلفة، وطبقت على عدد (٦٦) مدرب من تخصصات مختلفة. دلت النتائج على ثلاثة عوامل هامة هي: خلفية التدريب (الانضباط والجامعة أو الجنس) والعامل الثاني سير المنتج، والثالث نتائج التدريب. ولذلك تم توثيق المعايير لتحديد من تباين التدريب على الطلبة المعلمين.
- بينما هدفت دراسة (Lizcano David& Other's:2020) تعرف تدريب القوى العاملة المستقبلية التي تعتبر مشكلة صعبة للتعليم العالي. ويتضمن التدريب المعرفة العملية والنظرية من منصات وقنوات ووسائل متعددة رسمية وغير رسميه، حيث من الصعب أن يقيم مستوى المهارة المعرفية التي يكتسبها الطالب في فترة دراسته التي نؤهله للتوظيف في المستقبل، ولذلك فإن مشاكل الثقة تبرز عند التحقق من صحة هذه الوثائق. ومما هو جدير بالذكر أن الإدارة في التعليم العالي تتطلب أدوات متطورة جديدة ومنها فوائد تفنينة Bloch chain وهو يقوم على أساس اللامركزية في إدارة المحتوى والتدريب والكفاءات التي يتم تقييمها بالإجماع من قبل الطلاب والمدربين وأصحاب العمل لإزالة الفجوة بشكل نهائي بين العالم الأكاديمي والتطبيقي والمنتج المنتشر في كل مكان، وذلك للتكيف مع الاحتياطات المهنية المطلوبة من أصحاب العمل وذلك بوضع نماذج تفي بالغرض المطلوب.
- في دراسة (0lizcano David & Other's:2020) حول أصول التدريس الحديث للانخراط في تعليم الطلبة والتواصل معهم. فقد يرى بعض الطلاب أن المدرسة عقبة وليست فرصه. ومثال للثقه في التعليم الجيد الطالب "بول هيرناندیز" وهو مهمل والآن لضيح معلم ومدرب معترف به على المستوى الوطني وحائز عن جوائز عدة وحديثة يتخذ مسار المنهجية علميه تساعد المتخصصين في التعليم على بناء علاقة مع الطلاب وتغيير حياتهم إلى الأفضل وتعتبر النسخة الثانية المحدثة والموسعة من افضل الكتب لاحتوائها على تجارب عديدة تمكن المعلمين من إنشاء وتنفيذ اتصالات مع طليتهم وتحتوي هذه

الكتب على تطوير وفهم لبحوث التعليم والنظريات التي تكمن وراء من دراسات الحالة والتطبيقات والدروس المستفادة المتنوعة والفريدة من نوعها مما سيؤدي إلى مصداقية التدريس وشفافيته والدافعية إلى زيارة التحصيل ومشاركة الطلاب، ورفع معدلات التخرج وتقليل مشاكل الانضباط وتغيير هه المنهجية ملائمة لجميع المراحل، وسوف يغير منهج" Real Talk "طريقة التدريس والتطوير الدائم للطلبة

- كما هدفت دراسة العصيمي (٢٠١٩) إلى تعرف مدي توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وتكونت عينة البحث من (١٨) عضو هيئة تدريس و(٤٠) طالباً وطالبة. واشتملت أدوات البحث على قائمتين لمعايير الجودة الشاملة لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة شقراء، أحدهم الأعضاء هيئة التدريس تشتمل (٥٥) مفردة موزعة على ستة معايير والأخرى للطلاب تشتمل على) (٤٧) مفردة موزعة على ثلاث معايير وقد أظهرت نتائج البحث توافر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما يلي: معايير توافر جودة سياسة القبول في البرنامج، معايير توافر جودة أهداف البرنامج، معايير توافر جودة محتوى المقررات الدراسية، معايير توافر جودة أساليب التعليم والتعلم، معايير توافر جودة أساليب تقويم البرنامج، معايير توافر جودة التدريب الميداني في البرنامج.
- في دراسة الهادي (٢٠١٨) نحو تصور لتقويم منظومة التربية العملية في كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق استهدف البحث وضع بطاقات خاصة لتقويم منظومة التربية العملية – بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق وأنقسم البحث إلى جزئيين الأول: الجزء النظري ويشتمل على · :الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث ·التقويم – سمات التقويم الجيد – معوقات عملية تقييم الأداء – نبذة عن التربية العملية – مفهوم التربية العملية – أهداف التربية العملية – أسس التربية العملية – المهارات اللازمة لمشرف التربية العملية – الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال اعداد المعلم –مسؤوليات عضو هيئة التدريس المشرف على التربية العملية – خصائص طلاب كليات التربية النوعية، ثانيا الجزء التطبيقي ويشمل البطاقات الخاصة للتقويم منظومة التربية العملية بالكامل
- في دراسة (Ganil Mansour& Other's:2018) حول دورات تدريب معلمي اللغة الإنجليزية في معاهد اللغة الإيرانية الخاصة، هدفت الدراسة إلى وضع صورة حيه للدورات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية التي تعقد في معاهد اللغة الإيرانية الخاصة، وقد تم تحليل الأهداف ومحتواها لإيجاد نقاط القوة والضعف فيها. وجمعت البيانات من خلال

المعلومات على مواقع (٣٤) معهد واستخدمت الاستبيانات المفتوحة التي تم ملؤها من قبل المشرفين من (٣٧) معهد، وأجريت مقابلات شبه منتظمة مع ستة مدرسين من تخصص للغة الإنجليزية، دلت النتائج إلى أن الدورات قدمت جدولاً مناسبة للغاية، وتركزت الدورات التدريبية على تقنيات التدريس العملية، لعدم وجود منهج مكتوب تعرف المعرفة التجريبية لإظهار إبداع المعلمين، ونقص المدربين ذوى الخبرة المعتمدين، وقد تم تقديم عدد من الاقتراحات العملية لإعادة النظر في الأهداف لدورة ومحتواها لجعلها أكثر ملاءمة للمنهج الإيراني والدعوة إلى إشراك المتدربين بشكل أكبر.

- في دراسة (على: ٢٠١٧) التي هدفت إلى معرفة تأثير التربية العملية في خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة كلية التربية، جامعة المنيا بمصر. استخدم فيها مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، ومقياس قلق التدريس، واستبيان تقييم أداء طلبة التربية العملية المستخدم في كلية التربية جامعة المنيا. تكونت العينة لتقنين الأدوات (227) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية، أما عينة الدراسة الأساسية .فتكونت من (١٣٥) طالب وطالبة بذات الفرقتين.وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي في قلق التدريس لصالح القياس القبلي، مما يعني جدوى التدريب في التربية العملية وفعاليته في خفض معدل قلق التدريس لدى طلبة العينة، ولكن حجم التأثير كان ضعيفا)، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي للاتجاه نحو مهنة التدريس، مما يشير إلى عدم فعالية التربية العملية في تحسين الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد العينة نحو مهنة التدريس، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات قلق التدريس الثلاث المنخفض والمتوسط والمرتفع في درجات التربية العملية في التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات الاتجاه نحو المهنة الثلاث (المنخفض والمتوسط والمرتفع) في درجات التربية العملية في التطبيق الأول والتطبيق الثاني.
- في دراسة (الجويعى:٢٠١٧) حول النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود بمدينة الرياض، يتمثل مجتمع الدراسة بطلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود، بأقسامها المختلفة، ومستوياتها المتنوعة. هدفت الدراسة إلى الشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية وجودة الحياة. تناولت الدراسة: النظريات المفسرة للضغوط النفسية، وأنواع الضغوط ومصادرها وطرق علاجها. اختيرت عينة عشوائية بلغ عددها (٨٠) طالب وطالبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت

الدراسة مقاييس الضغوط النفسية، وجودة الحياة. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سالبة بين الضغوط النفسية وجودة الحياة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية وفقاً لمتغير مستوى الدخل (قليل–متوسط–كبير). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة وفقاً لمتغير مستوى الدخل (قليل–متوسط–كبير).

- هدف بحث (الركيبي: ٢٠١٦) إلى تعرف مشكلات طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية وطرق علاجها. واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي تكونت عينة البحث من (٥٠) طالبة من طالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الكويتي. تمثلت أداة الدراسة في استبانة لجمع المعلومات والبيانات. واختتم البحث بعدد من النتائج، ومنها: أن الطالبات يواجهن مجموعة من المشكلات والعقبات التي تقف في وجوههن والتي سببها الرئيسي المشرف المحلي (لا تساعد طالبة التربية العملية في صياغة الأسئلة التعليمية المقترحة–ولا تساعد طالبة التربية العملية في طرح الأسئلة المثيرة للتفكير–ولا تشرح لطالبة التربية العملية كيفية إدارة وقت الحصة واستثمارها بشكل فعال). كما توصلت النتائج إلى أن الطالبات يواجهن مجموعة من المشكلات والعقبات التي تقف في وجوههن والتي سببها مديرة المدرسة، ومنها: أنه لا تعقد مديرة المدرسة لقاءات بين طالبات التربية العملية ومعلمات المدرسة، وتنزعج المديرة من تواصل طالبات التربية العملية بالتلميذات خارج الفصل.
- هدفت دراسة الشافعي (٢٠١٤). إلى معرفة العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم ومركز الضبط وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، لدى طلبة الجامعة طبق مقياس التفاؤل والتشاؤم (Dember ترجمة "الدسوقي" (٢٠٠١)، ومقياس مركز الضبط لـ–Rotter، ترجمة" كفافي" (١٩٨٢)، ومقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية على عينة مكونة من(١٦٢) طالب وطالبة بواقع(٩٨) طالبة، و(٦٤) طالب، من ثلاث جامعات هي: جامعة الجزائر ٠٢، وجامعة سعد دحلب بالبليدة (القطب الجامعي بالعفرون)، وجامعة يحي فارس بالمدية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه هناك علاقة سالبة ودالة بين التفاؤل ومركز الضبط الداخلي، وهناك علاقة موجبة ودالة بين التشاؤم ومركز الضبط الخارجي، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة وموجبة بين التفاؤل وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية المركزة على المشكل ببعديه (حل المشكل، والبحث عن الدعم

الاجتماعي)، كما دلت نتائج الدراسة على وجود علاقة موجبة بين التشاؤم وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية.

- في دراسة حسن (٢٠١٣) للوقوف على مدى فعالية الإشراف التربوي في تنمية الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة وتقديم تصور مقترح لدور الإشراف التربوي في تنمية الكفايات المهنية في ضوء معايير .واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل للمعلمات التربويات الموجودين بالمدارس الحاصلة على الجودة، وعددهم (٦٨) معلمة موزعين على عدد (٣٤) قاعة تدريسية وعدد (١٥) مدرسة بإدارة كفر الدوار التعليمية وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لفعالية الإشراف التربوي في تنمية الكفايات المهنية لمعلمة الروضة في ضوء معايير الجودة وهى: (كفايات التخطيط –التنفيذ –إدارة الصف– إدارة جوانب التعلم –التواصل –أخلاقيات المهنة – التنمية المهنية –كفايات التقويم).
- قدم القلاف (٢٠٠٩) دراسة للمنتدى الثاني لإعداد المعلم لتصور مقترح لبرنامج تكاملي لإعداد المعلم قبل المدرسة في كليات اعداد المعلم، وضح فيه آلية نظم إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت مستقبلا، وتشخيص الوضع الراهن في إعداد الطلبة المعلمين لبرنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية تتلخص في: تدني مستوى المدخلات في كلية التربية–غياب معايير قبول الطلبة في كليات إعداد المعلم، تحديد الطالب لتخصصه منذ دخوله الكلية. الضعف في المقررات التطبيقية حيث تركز الكلية على الجانب النظري بشكل كبير، كما أن طرق التدريس المتبعة في الكلية تعتمد على أسلوب المحاضرة والإلقاء. أما ورش العمل والتدريس المصغر لا تلقي اهتماماً كبيراً، ووجد أيضاً ضعف في التكامل بين مكونات الإعداد الثلاثة (الجانب الثقافي– الجانب التربوي– الجانب التخصصي) بالإضافة لتدني مستوى الإعداد التخصصي– ضعف البنية التحتية خاصة المكتبات، والمختبرات التربوية، وورش الحاسوب، ومراكز المصادر التربوية–ضعف التنسيق بين كليات إعداد المعلم والمدارس من جهة وبين كليات إعداد المعلم، والوزارة من جهة أخرى. أما من حيث التدريب الميداني فلخص الوضع الراهن فيما يلي فترة التدريب بنظام التربية المتصلة تحمل الطالب عبئا ثقيلاً. وقلة الاعتماد على أعضاء هيئه التدريس يحرم الطالب المعلم من تنمية كفايته الأكاديمية. زيادة أعداد المشرفات المتفرغات (مدرب تربية عملية من مكتب التربية العملية) يحرم الطلبة من خبرات المشرفات المحليات (المدرسين الأوائل بالمدرسة) –يفتقر تقويم الطلاب المعلمين إلى الموضوعية. ووجود قصور في مدارس التدريب لفهم فلسفة برنامج التربية العملية.

- في دراسة (مطر: ٢٠٠٤) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية وفعالية الذات العامة والنوعية لدى معلمي التربية الخاصة وفقا لتباين الإعاقة لدى طلابهم، وتعرف الفروق في مستوى الضغوط النفسية وفعالية الذات العامة والنوعية بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة للإعاقات الثلاث، ومعرفة مدى إمكانية التنبؤ بمستوى الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة من خلال درجاتهم في فعالية الذات العامة والنوعية وفقا لنوع الإعاقة التي يتعاملون معها، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والفعالية الذاتية العامة لمعلمي ومعلمات المعاقين سمعياً، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين الضغوط النفسية وكل من فعالية الذات العامة للمعلم وفعالية الذات النوعية بأبعادها الخمسة المطروحة في الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أشارت معظم الدراسات والبحوث العربية والأجنبية إلى أهمية التدريب الميداني في كليات التربية–كليات إعداد المعلم –لما له من فوائد في صقل المهارات المعرفية والعملية التي درسوها في المقررات النظرية طول فترة إعدادهم بالكلية. وتعتبر تجربة التدريب الميداني من خلال برنامج التربية العملية تجربة إيجابية خاصه بعد الانتهاء من الإعداد الأكاديمي لمسايرة التطورات المستقبلية التي يتطلبها سوق العمل تحت إرشاد موجه من المدبرين والمدربين المتخصصين. وركزت بعض الدراسات إلى أهمية التدريب لمدرسي اللغة الجدد واستخدامهم لتقنيات التدريس العملية–ويعتبر نقص المدربين ذوي الخبرة المعتمدين من أهم عوائق التدريب الميداني، كما دلت نتائج الدراسات التي أجريت على طلبة مقررات التربية العملية أنه مقرر يعمل على تحسين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس ويحفف من حدة قلق التدريس ونزيد من التعلم الذاتي والارتقاء بمهارات التدريس.

الأسلوب الإحصائي:

استخدمت الباحثة برنامج التحليل الاحصائي SPSS لحساب:

-التكرارات(ت)،النسبة المئوية(%)، والمتوسطات الحسابية (م)، الانحرافات المعيارية(ح).

-معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach,s

-تحليل التباين الأحادي (ف) (One-Way ANOVA).

-اختبار شافيه لمعرفة اتجاه الفروقات Scheffee Procedur.

-اختبار (ت) T -test لحساب الدلالات الإحصائية للفروق بين للمتوسطات الحسابية.

حدود البحث:

يقتصر إجراء البحث على الحدود الآتية:

الحدود البشرية: يقتصر تطبيق الدراسة الحالية على المشرفين في مكتب التربية العملية من مدربين أو أعضاء هيئة تدريس أو موجهين من وزارة التربية

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام .2022/2023

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة الحالية على كليه التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

الحدود الموضوعية: تناولت جوانب الضغوط النفسية التي بعاني منها مدربي التربية العملية أثناء الإشراف على الطلبة المعلمين اثناء التدريب الميداني فى مدارس التددريب،ومدى تعاون مكتب التربية العملية معهم.

أداة البحث:

بعد الاطلاع على أدبيات البحث ومقاييسه التربوية ثم تصميم إستبانة مكونة من ثلاثة أقسام رئيسية رئيسية هي:

القسم الأول: ويحتوي على البيانات الأساسية للبحث:

١. **الجنس:** (ذكر– أنثى).
٢. **الوظيفة:** (مدرب – عضو هيئة تدريس– موجه من وزارة التربية).
٣. **المؤهل الدراسي:** (بكالوريوس– ماجستير– دكتوراه).
٤. **الخبرة في التدريس:** (من ١–٥ سنوات) (من ٦–١٠ سنوات) (أكثر من ١٠ سنوات)
٥. **الخبرة في التدريب الميداني بمكتب التربية العملية:** (من١–٥ سنوات) (من٦–١٠ سنوات)، (أكثر من ١١ سنه).

القسم الثاني: يتكون من (٤١) بند مقسمه على ثلاث محاور أساسية مصممة على مقياس ليكرت الثلاثي (موافق– أحيانا– غير موافق) في ثلاث محاور أساسية هي:

- **المحور الأول:** الضغوط والتوترات النفسية التي يعاني منها مشرفي التربية العملية بمكتب التربية العملية في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي للتدريب بدولة الكويت. ونبدأ من البند رقم (٦) إلى رقم (١٧) ويتكون من (١٢) بند.
- **المحور الثاني:** الضغوط النفسية التي يعاني منها مشرفي التربية العملية بمكتب التربية العملية بكلية التربية الأساسية للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت الناتجة من مدارس التدريب الميدانى: وهي تبدأ من بند رقم (١٨) الى بند (٢٦)، وتتكون من (٩) بنود.

- **المحور الثالث:** الضغوط النفسية التي يعاني منها مشرفي التربية العملية بمكتب التربية العملية بكلية التربية الأساسيةللهيئه العامه للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت الناتجة من تعاون منسقي مكتب التربية العملية بالكلية. وهي تبدأ من بند رقم (٢٧) إلى رقم (٤١)، وتتكون من (٩) بنود.

القسم الثالث: سؤال ترك مفتوحا ليدلي مشرفي التربية العملية بأهم المعوقات التي يواجهها اثناء الإشراف من وجهة نظرهم.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من المشرفين المتخصصين على برنامج التربية العملية وهم: مدربي التربية العملية من مكتب التربية العملية – أعضاء هيئة التدريس من الأقسام العلمية المتخصصة – منتدبين من موجهي وزارة التربية حسب الاحتياج، كما سيتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والجدول أدناه يبين خصائص العينة.

جدول (١) خصائص العينة

المتغير	البيان الإحصائي	العدد (التكرار) (ت)	النسبة المئوية%
النوع	ذكر	٢٤	٢٥.٦
	أنثى	٨٤	٧٠.٠
الوظيفة	مدرب	١١٣	٩٥.٠
	عضو هيئة تدريس	٤	٣.٤
	موجه من وزارة التربية	٢	١.٧
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	٦٥	٥٤.٦
	ماجستير	٣٢	٢٦.٩
	دكتوراه	٢٢	١٨.٥
الخبرة التدريسية	١–٥ سنوات	٥	٤.٢
	٦–١٠ سنوات	١٠	٨.٤
	اكثر من ١١ سنة	١٠٤	٨٧.٤
الخبرة في التدريب الميداني بمكتب التربية العملية	١–٥ سنوات	٢٧	٢٢.٧
	٦–١٠ سنوات	٥٣	٤٤.٥
	اكثر من ١١ سنة	٣٩	٣٢.٨
المجموع الكلي للعينة		١١٩	١٠٠ %

يبين جدول (١) توزيع آداه البحث (الاستبانة) على عدد (١٥٠) مشرف داخلي (مدرب – عضو هيئة تدريس أو موجه منتدب من وزارة التربية) من مكتب التربية العملية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت. استجاب على الأداة عدد(١١٩) من مشرفي التربية العملية باختلاف مسماهم الوظيفي أي بلغت النسبة المئوية

للاستجابة ٧٩% ويبين جدول (١) توزيع عينة البحث حسب متغيراتها الديموغرافية. وفيما يلي توصيف أفراد العينة:

١. **متغير النوع:** بلغت النسبة المئوية للذكور (٢٥.٦) % (٢٤ من أصل ١١٩)، وللإثاث (٧٠)%(٨٤ من أصل ١١٩)
٢. **متغير الوظيفة:** بلغت النسبة المئوية لمدربي التربية العملية بمكتب التربية العملية ٩٥.٠% أي (١١٣ من أصل ١١٩)، وعضو هيئة تدريس ٣.٤% (٤ من أصل ١١٩).
٣. **المؤهل الدراسي:** بلغت النسبة المئوية لحملة البكالوريوس ٥٤.٦ % من استجابات العينة، ولحملة الماجستير ٢٦.٩%، من استجابات العينة ولحملة الدكتوراه ١٨.٥% من استجابات العينة. (ملاحظة: عدد مدربي التربية العملية بالمكتب (٣٩) من حملة الدكتوراه ومن حملة الماجستير (٧٩) –إحصائية مكتب التربية العملية للعام ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣).
٤. **الخبرة التدريسية:** بلغت النسبة المئوية لأقل خبرة ٤.٢%، ولمن أمضى خبرة تدريسية من (٦–١٠) سنوات ٨.٤%، ولذوي الخبرة أكثر من(١١) سنة ٨٧.٤%، أي أن معظم مدربي التربية العملية م ذوي الخبرة.
٥. **الخبرة في التدريب الميداني بمكتب التربية العملية:** بلغت النسبة المئوية لأقل خبرة تدريبية ٢٢.٧%، ولمن له خبرة تدريبية من (٦–١٠) سنوات ٤٤.٥%، ولذوي الخبرة أكثر من (١١) سنة ٣٢.٨%، أي أن معظم مدربي التربية العملية من ذوي الخبرة التدريبية.

يتضح من جدول (١) أن نسبه الاستجابة عالية من مشرفي مكتب التربية العملية وأغلبهم يشغل وظيفة (مدرب)، وتتنوع المؤهلات الدراسية ما بين دكتوراه، وماجستير، وبكالوريوس ومعظمهم من ذوي الخبرة التدريسية والتدريبية المتوافقة مع المعايير المنصوص عليها للائحة التدريب.

صدق الأداة:

في ضوء أدبيات الدراسة النظرية وخبرة الباحثة في مجال التربية العملية، أعدت الأداة وتم عرضها على محكمين من مكتب التربية العملية التربية بكلية التربية الأساسية، ومتخصصين في القياس والتقويم. وقد تم صياغة بعض البنود ذات المضمون الواحد وتعديل بعض الصياغات اللغوية بالأداة وإضافة بعض البنود لكي تثرى مجال الدراسة.

ثبات الأداة:

تم احتساب الثبات بواسطة معامل ألفا كرونباخ (α) Alpha Cironbachs والجدول التالي (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) معامل الثبات لمحاور الاستبانة بواسطة معادلة ألفا كرونباخ

المحاور	عدد البنود	معامل الثبات (α)
المحور الأول	١٢	٠.٦٥١
المحور الثاني	٩	٠.٥١٢
المحور الثالث	١٥	٠.٨٠٢
الاستبانة ككل	٣٦	٠.٧٤٣

يبين جدول (٢) أن معامل الثبات للاستبانة لكل (α =0.74)، بينما للمحور الأول (α = ٠.٦٥١) وللمحور الثاني (α=٠.٥١٢) وللمحور الثالث (α=٠.٨٠٢) ومنه يتضح أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات عالية مقبولة إحصائيا.

عرض النتائج ومناقشتها:

التساؤل الأول:

-ما الضغوط النفسية (التوترات) التي يعاني منها مشرفي التربية العملية (مدربين-أعضاء هيئة التدريس) بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدوله الكويت؟

جدول (٣)

التكرارات والمتوسطات الحسابية مرتبة ترتيبا تنازليا مع انحرافاتها المعيارية للمحور الأول

م	موافق		أحيانا		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي
	ت	%	ت	%	ت	%			
٦	61	51.3	34	68.5	24	20.2	2.31	0.79	الأول
٧	31	26.1	27	22.7	61	51.3	1.75	0.84	الثاني
٨	6	5	10	8.4	102	85.7	1.19	0.50	١١
٩	3	2.5	40	33.6	75	63	1.39	0.54	٧
١٠	3	2.5	12	10.1	104	87.4	1.15	0.42	١٢
١١	15	12.6	42	35.3	62	52.1	1.61	0.70	الثالث
١٢	11	9.2	42	35.3	66	55.5	1.54	0.66	٤
١٣	13	10.9	37	31.1	69	58	1.53	0.68	٥
١٤	4	3.4	37	31.1	78	65.5	1.38	0.55	٨
١٥	2	1.7	19	16	98	82.4	1.19	0.43	١٠
١٦	11	9.2	32	26.9	76	63.9	1.45	0.66	٦
١٧	11	9.2	10	8.4	98	82.4	1.27	0.62	٩
المتوسط الحسابي العام للمحور الأول 1.5 مع انحراف معياري 0.28									

يبين جدول (٣) التكرارات، والمتوسطات الحسابية مع انحرافها المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها. بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ١.٥ مع انحراف معياري (٠.٢٣) هو في مستوي دون المناسبة.

حصل البند رقم (٦) على المرتبة الأولى الذي ينص على " ألوم نفسي عند إنجاز الأشياء في العمل بشكل غير مرضي."حيث بلغ متوسطه الحسابي ٢.٣١ مع انحراف معياري ٠.٧٩. وأفادت العينة بنسبة مئوية ٥١.٣ بالموافقة، وأحيانا بنسبة مئوية ٦٨.٥ %. حصل البند رقم (٧) الذي ينص على " أحاول التركيز في عملي من اجل نسيان مشكلاتي الخاصة." على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ١.٧٥ مع انحراف معياري٠.٨٤، ونسبة مئوية للموافقة ٢٦.١%، وغير الموافقة ٥١.٣%، وتعكس نتائج هذا المحور بمدى الثبات والاتزان النفسي للمدربين نظراً لخبرتهم الطويلة في التدريس، ثم الإشراف التربوي على الطلبة المعلمين.

بينما حصل البند رقم (١٥) على المرتبة الأخيرة للمتوسطات الحسابية فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا البند ١.١٩ ٠. مع انحراف معياري ٠.٤٣ وهو ينص على "أرفض النصيحة من الزملاء أو الأصدقاء، بنسبة مئوية للموافقة ١٩% ولعدم الموافقة ٨٢.٤% %. والبند رقم (١٧) الذي ينص على "المهام الملزمة لي في التدريب أكبر من طاقتي على المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي ١.٢١ مع انحراف معياري ٠.٦٢ وغير موافقة "بلغت ٨٢.٤%

يتضح من التحليل السابق أن المدربين يعانون من بعض التوترات النفسية كما يبين الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية دون المناسبة ولا يوجد تشتت في إجابات المدربين على مستوي مؤهلاتهم، فهم يتابعون إشراف الطلبة المعلمين ويراعون الجوانب النفسية لهم، وبسبب هذه الضغوط النفسية يشعرون بتقصير في العمل غير المقصود، مما ينتج عنه شعورا سلبيا تجاه الإشراف،وهم يهتمون جدا بالنصائح من الزملاء،ويعتبرون مهامهم مناسبة جدا لطاقاتهم،ولا يجدون أي صعوبات تجاه الإشراف على الطلبة المعلمين بالمدارس،أي انهم لا يعانون ضغوطا شخصية تجاه عملهم الإشرافي على الطلبة المعلمين، وتعزو الباحثة هذه النتائج لخبرتهم الكبيرة في الإشراف والتدريس

كما وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من: دراسة (0lizcano David & Other's:2020) ودراسة (علي: ٢٠١٧)، ودراسة (الجويعى: ٢٠١٧)، ودراسة (مطر: ٢٠٠٤).

التساؤل الثاني:

- ما الضغوط النفسية التي يعاني منها مشرفي التربية العملية (مدربين–أعضاء هيئة التدريس) بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت والناتجة عن الممارسة بمدارس التدريب؟

جدول (٤)

التكرارات والمتوسطات الحسابية مرتبة ترتيبا تنازليا مع انحرافاتها المعيارية للمحور الثاني

م	موافق		أحيانا		غير موافق		المتوسط	الانحراف	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%	الحسابي	المعياري	التنازلي
١٨	٥٦	٤٧.١	٤٧	٣٩.٥	١٦	١٣.٤	٢.٣٤	٠.٧٠	٤
١٩	٢٩	٢٤.٤	٤٩	٤١.٢	٤١	٣٤.٥	١.٩٠	٠.٧٦	٦
٢٠	٤٨	٤٠.٣	٣٢	٢٦.٩	٣٩	٣٢.١	٢.٠٨	٠.٨٥	٥
٢١	٩٣	٧٨.٢	٢١	١٧.٦	٥	٤.٢	٢.٧٤	٠.٥٢	الأول
٢٢	٨٤	٧٠.٦	٢٨	٢٣.٥	٧	٥.٩	٢.٦٥	٠.٥٩	الثاني
٢٣	٢٠	١٦.٨	٥٩	٤٩.٦	٤٠	٣٣.٦	١.٨٣	٠.٦٩	٧
٢٤	١٥	١٢.٦	٤٣	٣٦.١	٦١	٥١.٣	١.٦١	٠.٧٠	٩
٢٥	١٩	١٦	٤٠	٣٣.٦	٦٠	٥٠.٤	١.٦٦	٠.٧٤	٨
٢٦	٦٦	٥٥.٥	٣٢	٢٦.٩	٢١	١٧.٦	٢.٣٨	٠.٧٧	الثالث
المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني ٢.١٣ مع انحراف معياري ٠.٢٦									

يبين جدول (٤) التكرارات، والمتوسطات الحسابية مع انحرافها المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية. بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ٢.١٣ مع انحراف معياري ٠.٢٦ وهو في مستوي المناسبة.

حصل البند رقم (٢١) على المرتبة الأولي حيث بلغ متوسطة الحسابي ٢.٧٤ مع انحراف معياري ٠.٥٢ وينص على:" يوضح المشرف المحلىً آلية العمل المدرسي للطلبة المعلمين حتى لا تشكل عائقاً للتدريب." وأفادت العينة بنسبة ٧٨.٢ % بالموافقة، وحصل البند رقم (٢٢) وينص على "تعاون القسم العلمي بالمدرسة يخفف الضغوط على الطالب المعلم عند التدريب". على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٦٥ مع انحراف معياري ٠.٥٩، وأفادت العينة بنسبة مئوية ٧٠.٦% بالموافقة.

بينما حصل البند رقم (٢٤) على المرتبة الأخيرة للمتوسطات الحسابية فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا البند ١.٦١ مع انحراف معياري ٠.٧٠ وهو دون المناسبة وينص على "ا يتواصل المشرف المحلي بالمدرسة مع مكتب التربية العملية دون اللجوء إلى مدرب التربية العملية الموجود بالمدرسة "بنسبة مئوية لعدم الموافقة ٥١.٣%. والبند رقم (٢٥) وينص على " يتهاون المشرف المحلي في تطبيق لوائح التربية العملية مما يضعف تدريب الطالب المعلم. "على المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي ١.٦٦ مع انحراف معياري ٠.٧٤ وهو دون المناسبة، وبلغت النسبة المئوية لعدم الموافقة ٥٠.٤%، وأحيانا بنسبة مئوية ٣٣.٦%.

يتضح من نتائج التحليل السابق للجدول رقم(٤) أن المدربين يعانون من ضغوطاً نفسية تعيق عملهم الإشرافي على الطلبة المعلمين من مدارس التدريب، لانهم لا يجدون اهتماما من مدراء مدارس التدريب نحو الطلبة المعلمين أثناء التدريب الميداني، وتمارس الإدارة المدرسية أعباء إضافية للطلبة المعلمين غير التدريب لسد النقص الموجود بالمدرسة الناتج عن غياب معلمي المدرسة، مما يشتت مجهود الطلبة المعلمين نحو أداء واجبهم الأساسي وهو التدريس. كما أن المشرف المحلي في بعض مدارس التدريب يفتقد لأسلوب التواصل الرأسي والأفقي مع مدربي الكلية متجاهلين في بعض الأحيان لوائح وقوانين برنامج التربية العملية.

وتتفق هده النتائج مع نتائج دراسة كل من: (الركيبى ،٢٠١٦) و(القلاب، ٢٠٠٩)، (Lizcano David& Other's,2020) ودراسة (Stope Karin & Other's,2021).

التساؤل الثالث:

ما الضغوط النفسية التي يعاني منها مشرفي التربية العملية (مدربين – أعضاء هيئة التدريس) بكليه التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت والناتجة التعاون مع مكتب التربية العملية بالكلية؟

جدول (٥)

التكرارات والمتوسطات الحسابية مرتبة ترتيبا تنازليا مع انحرافاتها المعيارية للمحور الثالث

م	موافق		أحيانا		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي
	ت	%	ت	%	ت	%			
٢٧	81	68.1	23	19.3	15	12.6	2.55	0.70	4
٢٨	40	33.6	49	41.2	30	25.2	2.08	0.76	13
٢٩	96	80.7	18	15.1	5	4.2	2.76	0.51	الثاني
٣٠	70	58.8	29	24.4	20	16.8	2.42	0.76	٥
٣١	65	54.6	27	22.7	27	22.7	2.32	0.82	٦
٣٢	82	68.9	30	25.2	7	5.9	2.63	0.59	الثالث
٣٣	97	81.5	20	16.8	2	1.7	2.80	0.44	الاول

م	موافق		أحيانا		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي
	ت	%	ت	%	ت	%			
٣٤	58	48.7	36	30.3	25	21	2.28	0.79	٩
٣٥	56	47.1	37	31.1	26	21.8	2.25	0.79	١٠
٣٦	69	58	17	14.3	33	27.7	2.30	0.87	٧
٣٧	56	47.1	31	26.1	32	26.9	2.20	0.83	١١
٣٨	45	31.8	46	38.7	28	23.5	2.14	0.77	١٢
٣٩	37	31.1	50	42	32	26.9	2.04	0.76	١٤
٤٠	23	19.3	52	43.7	44	37	1.82	0.73	١٥
٤١	55	46.2	44	37	20	16.8	2.29	0.74	٨
المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث. 2.32 مع انحراف معياري 0.37									

يبين جدول (5) التكرارات، والمتوسطات الحسابية مع انحرافها المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية. بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور2.32 مع انحراف معياري و0.37 هو في مستوي المناسبة.

حصل البند رقم (٣٣) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢.٨٠ مع انحراف معياري ٠.٤٤ وينص على "يقوم مكتب التربية العملية على حل مشاكل المدربين مع الطلبة المعلمين أولا بأول. "وحصل البند رقم (29) وينص على "يحرص مكتب التربية العملية على عقد لقاء تنويري للعاملين في مجال التربية العملية لشرح آلية العمل في التدريب الميداني. "على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.76 مع انحراف معياري 0.51، وبموافقة بنسبة مئوية بلغت 80.7%.

بينما حصل البند رقم (40) على المرتبة الأخيرة للمتوسطات الحسابية فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا البند 1.82 مع انحراف معياري 0.73 وهو دون المناسبة، و ينص على "يؤرقني التقويم النهائي للطلبة المعلمين لتضارب آراء الإدارة المدرسية معي نحو الطلبة المعلمين." "بنسبة مئوية لعدم الموافقة37 %:وأحيانا ٤٣.٧%، والبند رقم (٣٩) و ينص على "يراعى مكتب الربية العملية اختيار المدارس المميزة ذات البنية التحتية الحديثة".على المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي ٢.٤ مع انحراف معياري ٠.٧٦ وهو في مستوى المناسبة،وبلغت النسبة المئوية للموافقة ٣١.١٠%، وأحيانا بنسبة مئوية ٤٢%.

يتضح من جدول (٥) أن المدربين المشرفين من الكلية يجدون كل تعاون في مراحل تطبيق برنامج التربية العملية :مرحلة المشاهد والتدريس والتقويم، ويلبي مطالبهم. ولكن مازال مكتب التربية العملية لا يراعي البنية التحتية–وميزانية المدارس المحدودة التي لا تستوعب تدريب الطلبة المعلمين.

نتائج القسم الثاني من أداة البحث:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية العامة لمحاور البحث

محاور البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي للمتوسطات الحسابية
المحور الأول: الضغوط النفسية التي يعانى منها مدربى التربية العملية منها شخصياً.	١.٤٧	٠.٢٨	الثالث
المحور الثاني: الضغوط النفسية التي يعانى منها مدربى التربية العملية من مدارس التدريب.	٢.١٣	٠.٢٦	الثاني
المور الثالث: الضغوط النفسية الناتجة عن مكتب التربية العملية.	٢.٣٢	٠.٣٧	الأول

يتبين من جدول (٦) الترتيب التنازلي لمحاور البحث من القسم الثاني للأداة حسب متوسطاتها الحسابية مع انحرافاتها المعيارية ومنه يتضح أن الضغوط النفسية والتوترات الشخصية التي يعاني منها مدربي التربية العملية تأتي في المرتبة الأخيرة وأنهم يتمتعون بالاتزان الانفعالي والثبات وتفسر الباحثة هذه النتيجة لخبرتهم الطويلة في التدريس والتدريب. ثم تأتي معاناة المدربين من الإشراف من مدارس في المرتبة الثانية نتيجة لعوامل كثيرة منها كما ترى الباحثة عدم وضوح لوائح برنامج التربية العملية لمدرسة التدريب مما يجعل الإدارات المدرسية تستغل وجود الطلبة المعلمين في سد الشواغر لدى المدرسة في النواحي الإدارية علاوة على عبء التدريس. أما الضغوط النفسية الناتجة من معاناة مدربي التربية العملية من مكتب التربية فهي في نطاق المناسبة وتأتي في المرحلة الأولى أي لا يعاني مدربي التربية العملية من مكتب التربية العملية في عملية الإشراف باستثناء مدارس التدريب التي تم اختيارها من قبل وزارة التربية وتتلخص هذه النتائج في ثلاث نقاط رئيسية هي:

- يعاني مدربي التربية من ضغوط نفسية من مدارس التدريب لعدم وضوح لوائح التربية العملية لديهم والالتزام بقوانينها.
- يعاني مدربي التربية العملية من ضغوط نفسية ناتجة من مكتب التربية العملية لسوء اختيار مدارس التدريب.
- لا يعاني مدربي التربية العملية من ضغوطا نفسية شخصية أو ذاتية لخبرتهم الطويلة في التدريس والتدريب.

التساؤل الرابع:

- ما أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه مشرفي التربية العملية بمكتب التربية العملية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت؟

واجه المشرفين على برنامج التربية العملية باختلاف فئاتهم بعض الصعوبات والتحديات التي تواجههم بالنسبة إلى:

أولا- مكتب التربية العملية لكليه التربية الأساسية بدولة الكويت.

أفادت العينة لمدربي ومدربات التربية العملية إلى الأسباب التالية التي تحد من عطاءاتهم بالنسبة مكتب التربية العملية لكلية التربية الأساسية بدولة الكويت مرتبة ترتيبا تنازليا حسب تكراراتهم (ت)، ونسبهم المئوية (%):

جدول(٧) التحديات والصعوبات التي تواجه مشرفي التربية العملية
بمكتب التربية العملية الناتجة عن مكتب التربية العملية

م	التحديات والصعوبات	ت	%
١	الجهاز الإداري بمكتب التربية العملية التابع لعمادة الكلية متعاون معنا في قضايا الساعة التى تواجهنا.	٢٠	٣٧.٧
٢	مقررات المناهج النظرية بالكلية لا تواكب للمستجدات التربوية الحديثة لكتب المرحلة التي يتدرب على تدريسها.	١٩	٣٥.٨
٣	الاكتفاء بالمشرفين (الخارجي والمحلي) على برنامج التربية العملية بمدارس التدريب من مكتب التربية العملية يحرم الطلبة المعلمين من خبرات رئيس القسم بمدرسة التدريب.	١٠	١٨.٨
٤	يسمح لمكتب التربية العملية باختيار المدارس التي تصلح للتدريب.	٤	٧.٥

يبين جدول (٧) التحديات والصعوبات التى تواجه مشرفين التربية العملية والناتجة عن التعامل مع مكتب التربية العملية، الجدول رقم (٨) التحديات والصعوبات الناتجة من الإعداد الأكاديمى للطلبة المعلمين والجدول رقم (٩) الصعوبات والتحديات الناتجة من مدارس التدريب، وفيما يلى شرح لهذه الجداول:

من جدول رقم (٧) يبين أبرز التحديات والصعوبات والتوترات التى تواجه مشرفى التربية العملية باختلاف فئاتهم، المستخلصة من السؤال المفتوح بالقسم الثالث من أداة البحث "الاستبانة، تركزت أبرزها في ثلاث بنود أساسية مرتبة ترتيبات تنازلياً حسب النسب المئوية لتكراراتها وهى:

فى المرتبة الأولى جاء تحديث توصيف المقررات الجامعية لتواكب المادة العلمية بالكتب الدراسية للطلبة فى هذه المرحلة التى يدّرسونها، حيث بلغت النسبة المئوية لإجابات العينة ٣٥.٨%، أما فى المرتبة الثانية فكانت إجابات العينة تدل إلى وجود مشرفين من مكتب التربية العملية فى مدرسة التدريب فيهمش الدور الرئيسى لرئيس القسم المحلى الموجود بالمدرسة مما يسبب ضعف في التدريب، وبلغت النسبة المئوية لإجابة العينة ١٨.٨%.

فيجد بعض المشرفين صعوبة فى بعض مدارس التدريب.

أما أعلى نسبة مئوية لهذا القسم وبلغت نسبته المئوية ٣٧.٧ % من إجابات المشرفين بأنهم لا يجدون معاناة أو توترات من الجهاز الإداري (المنسقين) بمكتب التربية العملية بكلية التربية الأساسية.

ويتضح من جدول رقم (٧) إلى وجود مشرف محلى من المدرسة رئيس قسم أو من ينوب عنه ضرورة لرفع جودة التدريب الميداني (مع المشرف العام من الكلية) لتحقيق أقصى استفادة من الإعداد.

ثانيًا– الإعداد الأكاديمي:

جدول(٨) التحديات والصعوبات التي تواجه مشرفي التربية العملية بمكتب التربية العملية الناتجة عن الإعداد الأكاديمي

م	التحديات والصعوبات	ت	%
١	ضعف المستوى الأكاديمي–علميا وتكنولوجياً –بوجه عام بسبب جائحه كورونا و"التعلم عن بعد"	٥٠	٢٦.٧
٢	التدريب الميداني يحتاج لعام كامل لفصلين دراسيين وليس (١٢) أسبوع لفصل دراسى واحد (النظام المتصل).	٣٠	١٥.٧
٣	نقص الحقائب التعليمية في مقررات تكنولوجيا التعليم التي تخدم المناهج بالمرحلة التي يتدرب عليها الطلبة.	٢٥	١٣
٤	ضعف الطلبة المعلمين في اعداد الوسائل التعليمية والتقنية.	٢٢	١١.٥
٥	قله الدافعية لتطبيق التوجيهات.	٢٠	١٠.٤
٦	قلة حضور حصص نموذجيه في المدرسة ومتابعه تقويمها، بسبب حصص الاحتياط.	١٩	٩.٩
٧	مقررات طرق التدريس بالكلية لا تواكب طرق التدريس الحديثة بوزارة التربية فما زالت تعتمد على الأهداف السلوكية في طرق التدريس، بينما طرق التدريس بالرحلة تعتمده على نظام الكفاءة.	١٥	٧.٨
٨	عقد اجتماعات تخصصية في نهاية الكورس بين المدربين، والطلبة في المرحلة المتوسطة يحتاج إلى مزيد من دراسة علم النفس للتفاعل مع المراهقين.	١٠	٥.٢

يبين جدول (٨) التحديات والصعوبات التى تواجه مشرفى التربية العملية التربية العملية الناتجة من الإعداد الأكاديمى. وتلخصت هذه العقبات فى ثمانى بنود رئيسية وهي كما يلي مرتبة ترتيبا تنازليا حسب نسبها المئوية، وفيما يلى شرح لهذه البنود:

ففى المرتبة الأولى بلغت النسبة المئوية ٢٦.٧% لإجابات العينة تجمع على معاناتهم من ضعف المستوى الأكاديمى علميا وتكنولوجيا، أما المرتبة الثانية فأفادت إجابات العينة بنسبه مئوية بلغت ١٥.٧% بأن التدريب الميدانى يحتاج لعام دراسى كامل لفصلين دراسيين بدلا من فصل دراسى واحد،وفى المرتبة الثالثة والرابعة ترجع الصعوبات التى نقص الحقائب التعليمية والتقنيات بنسبة مئوية١٣%،وضعف في إعداد الوسائل التعليمية ١١.٥%، وأيضا قلة الدافعية

لتطبيق التوجيهات وعدم الالتزام بتعليمات المشرفين، وأفادت العينة بنسبة مئوية بلغت ٧.٨% بأن مقررات طرق التدريس لتواكب المستجدات التربوية فى الميدان التربوي.

ومن الآراء المقترحة للإجابات أن يكون هناك اجتماعات فى نهاية الكورس لكافة أطراف الإشراف (المدربين – المدرسين الأوائل –مديري مدارس التدريب–موجهى وزارة التربية) لتقويم الأداء والاستفادة من نقاط القوة والضعف، وبلغت النسبة المئوية لإجابات العينة في هذا الصدد ٥.٢%.

وبناء على النتائج السابقة تبين أن أبرز التحديات والصعوبات التي يواجهها مشرفي التربية العملية فى جانب الإعداد الأكاديمى هو:

- ضعف المستوى الأكاديمى علمياً وتكنولوجياً.
- ضعف الالتزام بتوجيهات مشرفى التربية العملية ومشرفى القسم لتقويم أداء الطلبة المعلمين
- تحديث مقررات طرق التدريس بالكلية لتتلاءم مع تغيرات مناهج المرحلة.

ثالثاً– مدارس التدريب:

جدول (٩) التحديات والصعوبات التي تواجه مشرفي التربية العملية بمكتب التربية العملية، الناتجة عن مدارس التدريب

م	التحديات والصعوبات	ت	%
١	تخصيص مكان ثابت لطلبة الكلية للاجتماع مع الطلبات المعلمات خاصة مدارس البنين.	٦٠	٤٠.٥
٢	الإدارات المدرسية لا تلتزم بلوائح التربية العملية.	٤٥	٣٠.٤
٣	تبديل الحصص الأساسية للطلبة المعلمين بدون تبليغ المشرف العام المدرب من الكلية.	٣٠	٢٠.٢
٤	عدم وجود مراسم كافية للتدريب وتعاني نقص بالأدوات، لكافة الاستخدامات.	١٠	٦.٧
٥	صعوبة وجود مشرف(ذكر) من الكلية في مدارس البنات لحرج التحرك داخل مدرسة البنات.	٣	٢

يبين جدول (٩) التحديات والصعوبات التى تواجه مشرفى التربية العملية بمكتب التربية العملية الناتجة عن مدارس التدريب مترتبة ترتيباُ تنازليا حسب نسبها المئوية والتي تركزت في خمس بنود رئيسية ومن أهمها:

تخصيص مكان ثابت لاجتماعات الطلبة المعلمين مع مشرفيهم وبلغت النسبة المئوية ٤٠.٥%.

وبالنسبة للإدارات المدرسية تلتزم بلوائح برنامج التربية العملية بنسبه ٣٠.٤% وثبات الجدول للطلبة المعلمين حتى يتمكنوا عن الاستعداد الجيد للتدريس، وتوافر المختبرات والمراسم حتى يتمكن الطلبة المعلمين أداء واجباتهم التدريسية بالوجه الأكمل.

التساؤل الخامس:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) أو (ت) للمتغيرات الديموغرافية التي يتبناها البحث؟

جدول (١٠) اختبار (ت) لإيجاد الفروقات بين المتوسطات الحسابية لمتغير النوع لمدربة مكتب التربية العملية، كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

المتغيرات	البيان الإحصائي / محاور البحث		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية الدلالة
النوع	المحور الأول	بنين	٣٤	١.٤٦	٠.٣٦	٠.٠٨٣	غير دالة
		بنات	٨٢	١.٤٨	٠.٢٥		
	المحور الثاني	بنين	٣٤	٢.٢٠	٠.٣٠	٠.٠٩٧	غير دالة
		بنات	٨٤	٢.٠٩	٠.٢٤		
	المحور الثالث	بنين	٣٤	٢.٥٥	٠.٣٠	٠.٠٧٣	غير دالة
		بنات	٨٤	٢.٢٤	٠.٣٦		

يبين الجدول (١٠) قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير النوع، ومنه يتضح قيمة (ت) للمحور الأول ٠.٠٨ وهي غير دالة إحصائيا. والمحور الثاني بلغت قيمة (ت) ٠.٠٩٧ وهي غير دالة إحصائياً، وللمحور الثالث بلغت قيمة (ت) ٠.٠٧٣ وهي غير دالة إحصائيا. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى ($p\leq$٠.٠٥) لمتغير النوع (ذكور – إناث) لمحاور البحث الثلاثة. **ونستخلص** من الجدول أعلاه أنه لا يوجد فروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى ($p\leq0.05$) لجميع محاور الاستبانة بالنسبة إلى متغير النوع.

جدول (١١) التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة

(التخصص – معدل التقدير التراكمي – عدد الوحدات المجتازة)

المتغير	المحاور	البيان الإحصائي / مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة
متغير الوظيفة	الأول	بين المجموعات	٠.١٧	٠.٠٠٨	٢	٠.٩٠	غير دالة
		داخل المجموعات	٩.٥٦	٠.٠٨٤	١١٤		
		المجموع	٩.٥٨	–	١١٦		
	الثاني	بين المجموعات	٠.٥٩	٠.٠٣	٢	٠.٦٥	غير دالة
		داخل المجموعات	٨.٢٠	٠.٠٧	١١٦		

المتغير	المحاور	البيان الإحصائي مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة
		المجموع	8.26	–	١١٨		
	الثالث	بين المجموعات	٠.٣٩	٠.١٩	٢	٠.٢٥	غير دالة
		داخل المجموعات	١٦.٦٢	٠.١٤	١١٦		
		المجموع	١٧.٠	–	١١٨		
المؤهل	الأول	بين المجموعات	٠.٣٩	٠.١١٩	٢	٠٢٣	غير دالة
		داخل المجموعات	٩.٣٤	٠.٠٨	١١٤		
		المجموع	٩.٥٨	–	١١٦		
	الثاني	بين المجموعات	٠.٠٧	٠.٠٣	٥	٠.٥٩	غير دالة
		داخل المجموعات	٨.١٨	٠.٠٧	١١٦		
		المجموع	٨.٢٦	–	١١٨		
	الثالث	بين المجموعات	١.١٩	٠.٥٩	٢	٠.٠١٥	دالة
		داخل المجموعات	١٥.٨	٠.١٣	١١٦		
		المجموع	١٧.٠٢	–	١١٨		
الخبرة في التدريس	الأول	بين المجموعات	٠.٠١٦	٠.٠٠٨	٢	٠.٩١	غير دالة
		داخل المجموعات	٩.٥	٠.٠٨٤	١١٤		
		المجموع	٩.٥	–	١١٦		
	الثاني	بين المجموعات	٠.٠٩	٠.٠٥	٢	٠.٤٩	غير دالة
		داخل المجموعات	٨.١٦	٠.٠٧	١١٦		
		المجموع	٨.٢٦	–	١١٨		
	الثالث	بين المجموعات	٠.٠٩	٠.٠٤	٢	٠.٧١	غير دالة
		داخل المجموعات	١٦.٤	٠.١٤	١١٦		
		المجموع	١٧.٠٢	–	١١٨		

جدول (١٢) تحليل التباين الأحادي لقيم (ف) الإحصائية لإيجاد الفروق

المتغير	المحاور	البيان الإحصائي مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة
	الأول	بين المجموعات	٠.١٥٩	٠.٠٧	٢	٠.٣٨	غير دالة
		داخل المجموعات	٩.٤٢	٠.٠٨	١١٤		
		المجموع	٩.٥٨	–	١١٦		
	الثاني	بين المجموعات	٠.١٥٨	٠.٠٧٩	٢	٠.٣٢	غير دالة
		داخل المجموعات	٨.١٠	٠.٠٧	١١٦		
		المجموع	٨.٢٦	–	١١٨		
	الثالث	بين المجموعات	٠.٠٨	٠.٤	٢	٠.٧٥	غير دالة
		داخل المجموعات	١٦.٩	٠.١٤	١١٦		
		المجموع	١٧.٠	–	١١٨		

يبين جدول (١٢) تحليل التباين الأحادي لقيم (ف) الإحصائية ومنه يتضح:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى ($p\leq0.05$) لجميع محاور الاستبانة تعزى لمتغير الوظيفة
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى ($p\leq0.05$) لجميع محاور الاستبانة تعزى لمتغير المؤهل باستثناء المحور الثالث الخاص بالضغوط النفسية الناتجة عن مكتب التربية العملية. حيث بلغت قيمة (ف)٠.٠١٥، وبإجراء اختبار شافيه حيث وجد أن معامل الفا (α) +٢.٥١ وجاءت الفروق لصالح مؤهل الدكتوراه.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى ($p\leq0.05$) لجميع محاور الاستبانة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية..
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى ($p\leq0.05$) لجميع محاور الاستبانة تعزى لمتغير الخبرة في التدريب.

الاستنتاجات:

يهدف البحث إلى الكشف عن طبيعة الضغوط النفسية التي يعاني منها مدربي التربية العملية بمكتب التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وكانت أهم نتائج البحث ما يلي:

- يعاني مشرفي التربية العملية على الطلبة المعلمين، والناتجة من مدارس التدريب من ضغوطا نفسية مع بعض الإدارات المدرسية خاصة من المشرف المحلي بالمدرسة (رئيس القسم بالمدرسة) وتتلخص في تهاون المشرف المحلي في تطبيق لوائح التربية العملية بمدرسة التدريب، وإهمال دور مدرب الكلية في الإشراف، وتخطى دور مشرف الكلية بالتواصل مع مكتب التربية العملية مباشره دون علم المدرب المشرف على الطلبة المعلمين في الكلية، الذي يعتبر حلقة الوصل بين مدارس التدريب والكلية.
- يعاني مدربي التربية العملية من ضغوط نفسية ناتجة من مكتب التربية العملية لسوء اختيار مدارس التدريب
- لا يعاني مدربي التربية العملية من ضغوطا نفسية شخصية أو ذاتية لخبرتهم الطويلة في التدريس والتدريب.
- لا يوجد فروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى ($p\leq0.05$) لجميع محاور الاستبانة بالنسبة إلى متغير النوع .
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ف) عند مستوى ($p\leq0.05$) لجميع محاور الاستبانة بالنسبة إلى متغيرات الدراسة. باستثناء متغير المؤهل الدراسي في المحور الثالث، وهو دال إحصائيا لصالح المؤهلات العليا من حملة درجة الدكتوراه.

المقترحات والتوصيات:

وفي ضوء النتائج التي توصل لها البحث، توصي الباحثة بعدة توصيات ومقترحات أهمها:

- ضرورة الاهتمام ببرنامج التربية العملية وأن يشرف على الطلبة المعلمين متخصصين بمناهج وطرق تدريس بوجود مشرف محلي من المدرسة لمتابعة الخطط الزمنية لدروس المرحلة التي يتدرب بها الطلبة المعلمين.
- المدة الزمنية للتدريب الميداني (١٢) أسبوع خلال فصل دراسي واحد تحتاج إلى إعادة النظر بحيث تكفي لإتاحة الفرصة للطالب المعلم معايشة الجو المدرسي. خلال عام دراسي كامل بفصلين دراسيين.
- التقييم الموحد لجميع الطلاب دون النظر إلى الفردية بين الطلاب المعلمين، يسبب إحباط للطلبة المبدعين.
- دعم مقررات التربية العملية بالأنشطة والحقائب التعليمية، والورش التي تساهم في الإعداد المهني للطلبة المعلمين.
- التحديث المتجدد لمقررات التربية العملية، وذلك بعقد لقاءات بين أعضاء هيئة التدريس والمدربين في كليات التربية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وجامعه الكويت، وموجهي وزارة التربية والتعليم، والمدرسين الأوائل (المشرفين المحليين).
- إجراء دراسة طولية تتبعية لمخرجات كليات التربية للوقوف على دورهم الفعال في سوق العمل.
- وضع آلية لتوزيع الكتب المدرسية والأدلة للمرحلة التي يلتزم بها الطالب المعلم في التدريس من خلال مكتب التربية العملية بالتعاون مع مكتبة الطالب عند التسجيل في برنامج التربية العملية حتى يتم الاستعداد الأكاديمي والتقني مسبقا.
- أن يستوفي الطالب المعلم جميع المقررات قبل التسجيل في برنامج التربية العملية حتى يستطيع الطالب المعلم الوفاء بمتطلبات التدريب الميداني.
- أهمية التواصل الرأسي والأفقي للمشرف المحلي مع مدرب الكلية وإحاطته بكل ما يحدث من مواقف سلبية أو إيجابية مع الطلبة المعلمين.

المراجع

الجويعى، منيرة صالح. (٢٠١٧). الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود مدينة الرياض، *المجلة العلمية*، (٩)، كلية التربية النوعية،الرياض.

الركيبي، بدرية عبد الله دعيج. (٢٠١٦). مشكلات طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية وطرق علاجها، مجلة التربية، (٦٣) ٣، كلية التربية، جامعة طنطا.

الشافعي، أحمد حسين. (٢٠١٤). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بمركز الضبط وأساليب التعامل. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، (٣)، كلية التربية جامعة حلوان.

العصيمي، محمد بن ظافر (٢٠١٩). تقويم برنامج اللغة العربية في كلية التربية بالداودمي في جامعة شقراء وفق معايير الجودة الشاملة، *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، (٨)١، المملكة العربية السعودية.

عيسى، أسماء. (٢٠٢٢). تقييم برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. *مجلة كلية التربية*، (١١٨)، متاح: https://maed.journals.ekb.eg/c19c46cb3cc6c7.pdf

القلاف، نبيل عبد الله. (٢٠٠٩). تصور مقترح لبرنامج تكاملي لإعداد المعلم قبل المدرسة في كليات اعداد المعلم، المنتدى الثاني للمعلم، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دولة الكويت.

الكندري، نبيلة يوسف (٢٠١٠). دور الأستاذ الجامعي في تطوير الأداء الأكاديمي للطالب في جامعة الكويت. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٧١* (١٣٦)، جامعة الكويت.

الهادي، رانيا عادل محمد (٢٠٠٨). تصور مقترح لتقويم منظومه التربية العملية في كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق. *مجلة علوم وفنون الموسيقى*، (٣٩)،جامعة الزقازيق.

حسن، مها صلاح الدين محمد. (٢٠١٣). تصور مقترح لتفعيل الكفايات المهنية اللازمة للإشراف التربوي برياض الأطفال. *مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*، (٤٢)٣، القاهرة.

علي، مصطفى علي خلف.(٢٠١٧).تأثير التربية العملية في خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنيا. *المجلة العلمية لكلية التربية*، ١ (٣٣)، جامعة أسيوط..

لجنة إصدار دليل التربية العملية (٢٠٢٢). دليل التربية العملية الإصدار الثاني، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دولة الكويت.

مطر، عبد الفتاح رجب (٢٠٠٤). الضغوط النفسية وعلاقتها بفعالية الذات العامة والنوعية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. *مجلة التربية*، ١(١)، جامعة بنى سويف.

Boon, Zoe Suan Loy, (2022). Coaching: An Approach for Leadership Development in the Singapore Education System, International Journal of Mentoring and Coaching in Education, (11) 1: EJ1336261.

Ganji, Mansoor; Ketabi, Saeed; Shahnazari, Mohammad taghi,(2018). English Teacher Training Courses in Iranian Private Language Institutes: Issues and Options, *Issues in Educational Research*, (28) 2: EJ1175614.

Hernandez, Paul (2021), The Pedagogy of Real Talk: Engaging, Teaching, and Connecting with Students At-Promise. Second Edition, *Corwin*: ED615096.

Lizcano, David; Lara, Juan A.; White, Bebo; Aljawarneh, Shadi,(2020). Block chain-Based Approach to Create a Model of Trust in Open and Ubiquitous Higher Education, Journal of Computing in Higher Education, (32)1,: EJ1246062.

Stolpe, Karin Stolpe, Karin; Björklund, Lars; Lundström, Mats; Åström, Maria,(2021). Different Profiles for the Assessment of Student Theses in Teacher Education, *Higher Education: The International Journal of Higher Education Research*, (82) 5, EJ1315418.

المواقع الإلكترونية:

الكندري، عبدالله. (٢٠٢١). تأخر الكويت في جودة التعليم. مقال منشور موقع أنباء، تارخ الاسترداد ٢٠/١٢/٢٠٢٢، متاح:
https://www.alanba.com.kw › kuwait-news › education٠٥/٠١/٢٠٢١.

- https://hyatoky.com

https://platform.almanhal.com‹

–اللوغاني، أحمد– الهولي، عبير – وآخرون :معتقدات طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت عن الإبداع. متاح..http://library1.kuniv.edu .KW